والنُّزُل بضمّتَيْن : المَنْزِل عن الزّجّاجِ وبذلك فسّرَ قَوْله تَعالى : " أَعْتَدْنا جهنّمَ للكافِرينَ نُزُلا " . النُّزُلُ أيضاً : ما هُيِّئَ للضيفِ وفي الصِّحاح للنَّزِيل أن يَنْزِلَ عليه وفي المُحْكَم : إذا نَزَلَ عليه كالنُّزْلِ بالضَّمّ ج : أَنْزَال وقال الزّجّاج : معنى قولهم : أَقَمْتُ لهم نُزُلَهم : أي أَقْمَتُ لهم غِذاءَهم وما يصلُحُ معه أنْ يَنْزِلوا عليه وفي الحديث : " اللهُمَّ إنّي أسأَلُكَ نُزُلَ الشُّهَداءِ " قال ابنُ الأثير : النُّزْلُ في الأصل : قِرى الضيفِ وتُضَمُّ زايُه يريدُ ما للشهداءِ عندَ اﷲِ من الأجرِ والثواب ومنه حديثُ الدعاءِ للميِّت : " وأَكْرِمْ نُزُلَه " . النُّزُل أيضاً : الطعامُ والرِّزقُ وبه فُسِّرَ قَوْله تَعالى : " هذا نُزُلُهم يومَ الدِّين " . والنُّزُل : البرَكةُ يقال : طعامٌ ذو النُّزُل : أي ذو البَرَكةِ كالنَّزيلِ كأَميرٍ وهذه عن ابْن الأَعْرابِيّ يقال : طعامٌ ذو نُزُلٍ ونَزيلٍ : أي مُبارَكٌ . منَ المَجاز : النُّزُل : الفَضلُ والعَطاءُ والبَركةُ يقال : رجلٌ ذو نُزُلٍ : أي كثيرُ النَّفَلِ والعطاءِ والبَرَكة . قال الأخفَش : النُّزُل : القومُ النازِلونَ بعضُهم على بعضٍ يقال : ما وَجَدْنا عندكم نُزُلاً . النُّزُل أيضاً : رَيْعُ ما يُزرَعُ وزَكاؤُه ونَماؤُه وَبَرَكتُه كالنُّزْلِ بالضَّمّ وبالتحريك والجمعُ أَنْزَالٌ كما في المُحْكَم واقتصرَ ثَعْلَبٌ على التحريكِ في الفَصيح وقال لَبيدٌ : .

وَلَنْ تَعْدَموا في الحربِ لَيْثَاً مُجَرِّباً ... وذا نَزَلٍ عندَ الرَّزِيَّةِ باذِلا أي ذا فَضلٍ وعطاءٍ وقد نَزِلَ كفَرِحَ نَزَلاً ومكانٌ نَزِلٌ ككَتِفٍ : يُنزَلُ فيه كثيراً نَقَلَه الصَّاغانِيّ عن بعضِهم قلتُ : ذَكَرَه اللِّحْيانِيّ في نوادرِه . والنِّزال بالكَسْر في الحربِ أنْ يَنْزِلَ الفريقانِ عن إبلِهما إلى خَيْلِهما فَيَتَضارَبوا وقد تَنازَلوا كما في المُحْكَم : أي تَداعَوا : نَزالِ كما في الأساس . نَزالِ نَزالِ كقَطامِ : أي انْزِلْ للواحدِ والجمعِ والمُؤَنَّث قال الجَوْهَرِيّ : وهو مَعْدُولٌ من المُنازَلَة ولهذا أنَّثَه الشاعرُ بقولِه : ولَنِعْمَ حَشْوُ الدِّرْعِ أنتَ إذا دُعِيَتْ نَزالِ ولُجَّ في الذُّعْرِ قال ابنُ بَرّي : وهذا يدلُّ على أنّ نَزالِ بمعنى المُنازَلةِ لا بمعنى النُّزولِ إلى الأرض قال : ويُقوّي ذلك قولُ الشاعرِ أيضاً : .

ولقدْ شَهِدْتُ الخَيلَ يومَ طِرادِها ... بسَليمِ أَوْظِفَةِ القَوائمِ هَيْكَلِ .

فَدَعَوْا : نَزالِ فكنتُ أوّلَ نازِلٍ ... وعَلامَ أَرْكَبُه إذا لم أَنْزِلِ ؟ !
وَصَفَ فَرَسَه بحُسنِ الطّرادِ فقال : وعَلامَ أركبُه إذا لم أُنازِل الأبطالَ عليه .
والمَنْزِلَة : موضِعُ النّزول وكذلك المَنزِل وأنشدَ الجَوْهَرِيّ لذي الرّمّة : .
أَمَنْزِلَتَيْ مَيٍّ سَلامٌ عليكُما ... هل الأزْمُنُ اللائي مَضَيْنَ رَواجِعُ ؟ ! منَ
المَجاز : المَنزِلَة : الدرَجَةُ والرُّتبَةُ وهي في الأمورِ المَعنويّةِ كالمَكانةِ
ولا تُجمعُ ؛ أي جَمْعَ مؤنّثٍ بالألفِ والتاء وأمّا جَمْعُ التكْسيرِ فوارِدٌ قاله
شيخُنا وفي الأساس : له مَنْزِلةٌ عند الأمير وهو رَفيعُ المَنزِلِ والمَنازِلِ قال
سيبويه : وقالوا : هو منّي مَنْزِلَةَ الشّغاف أي هو بتلكِ المَنزِلَة ولكنّه حَذَفَ
كما قالوا : دَخَلْتُ البيتَ وذَهَبْتُ الشامَ ؛ لأنّه بمَنزِلَةِ المكانِ وإن لم يكن
مكاناً يعني بمَنزلةِ الشّغافِ وهذا من الظروفِ المُختَصّةِ التي أُجرِيَتْ مُجرى غير
المُختَصّة . النّزالَة كثُمامَةٍ : ما يُنزِلُ الفَحلُ من الماء وخصّ الجَوْهَرِيّ
فقال : النّزالَة بالضّمّ : ماءُ الرجلِ وقد أَنْزَلَ وأنشدَ الصّاغانِيّ للبَعيث :
.
لَقىً حَمَلَتْه أمّهُ وهيَ ضَيْفَةٌ ... فجاءَتْ بَيْتَنٍ من نُزالةِ أَرْشَما